

وشهد الله معطوف على يعجبك وهو صلة لا محل لها من
الاعراب او صفة في محل رفع ان جوفل من يعجبك نكرة موصوفة
وقوله وهو الخصام الخصام مصدر وفاعل ليس
للمفاضلة بل الموصفة شبهة والاصنافه على معج في هذه
الجملة الابدائية معطوفة على صلة من فهي صلة **واذا**
قيل اتق الله في فعلك اخذت العزة حملة الامة والجمعة
على العمل بالامم الذي امر بالتقائه محسبه كانه جهنم
ولبئس المهائد الفراش فالخصوص بالذم محذوف واللام
موطنة للتسم اي والله لبئس الفراش جهنم وقوله **واذا قيل**
له اتق الله هذه الجملة محذوف ان تكون مستان وان تكون واخذ
في الصلة وان تكون صفة وقوله اخذت العزة اي جملة الامة
على العمل بالامم قالها على هذا المتعدية ففي الكلام استعارية
تبعية حيث استعار اخذ المحمل وفي قوله اخذت العزة استعار
من البديع يسمى التسميم وهو امر داف الكلام بكلمة تدفع عنه
اللبس وتقر به للفهم وذلك ان العزة محمودة ومدسومة
فالمحمودة طاعة الله تعالى كما قال اعززة على الكافرين
ويبين العززة رسول والمؤمنين فلما قال بالامم اتقم المعنى
وتم وتبين انها العزة المدسومة الامة صاحبها وقال
ابن مسعود لا ينبغي للرجل ان يغضب اذا قيل له اتق الله
والمهاد في اصل المكان الذي يستريح فيه الانسان ويوطأ
للنوم

للنوم فاطلاقة على النار تمك واستهوا به ومن النور من يشرب
نفسه بئذ انما في طاعة الله ابتغاء طيب مضافة لله رضا
وهو صهيبة لما اذا ه المشركون هاجروا الى المدينة وترك لهم
ماله **والله روي بالتمهيد** حيث ارشدهم لما فيه رضاه وبذلك
ياه نظر في المختار قوله ابتغاء صفات الله منصوص على انه
منقول كاجله وتترك في عبد الله بن سلام واصحابه لما عظموا
السبت وكرهوا لحوم الابل والبائنا يتبعك شرعة موسى بعد
الاسلام **يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم** بفتح السين وكسر
الاسلام **كافة** حال من السلم اي في جميع ارباب **والتسبيحوا**
طواف الشيطان اي تزيينه **فمن عظم السبت** يحوم الابل
والبائنا **انه لكم عدو بين** بين العداوة لتعليل القول ولا يتبعوا
فان زلتم ملتم عن الدخول في جميع الاسلام **من بعد ما حاكبتم**
الحج الظاهر على انه حق **فاعلموا ان الله عزير لا يجزه شيء** عن انتقامه
منكم حكمه في صنعه **هل ما ينتظرون** ينتظرون التاركون الدخول
في الاسلام **الا ان ياتهم الله** اي امره كقوله او ياتي امر ركن اي عذابه
في ظلل جمع ظلة **سنى الغمام السحاب** **والملائكة ونفس الامر**
اي امر هلاكهم **والي الله ترجع الامور** بالبائنا المنفوق
والفا على الاخرة فيجازيهم قوله هل ينتظرون استغرابهم
انكاره بتوبيخه اي لا ينبغي لهم انتظار انياد العذاب يعني انهم
لم يفعلوا مستقيم العذاب وحققت عليهم الكلمة صاروا كما هم
ينتظرونه فوجنوا وغيره وقيل لهم ما ينبغي ولا يلحق ان

وامر
الرب
بالتقوى
التي
بمعنى
مما
تم
المستعمل
عن الحق